المحميات الطبيعية ودورها في الحفاظ على الأمن البيئي في محافظة نينوى
(دراسة ميدانية لبعض المحميات المقترحة)

حنين هاني عبدالله محمود
طالبة ماجستير في قانون حقوق الإنسان
كلية الحقوق/جامعة الموصل

البريد الإلكتروني Email : hanin.24lwp39@student.uomosul.edu.iq

الكلمات المفتاحية: المحميات الطبيعية، السياحة البيئية، الأمن البيئي، التنوع البيولوجي، الموارد الطبيعية.

كيفية اقتباس البحث
،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الثاني ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:١١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Nature reserves and their role in preserving environmental security in Nineveh Governorate A field study of some proposed reserves

Hanin Hani Abdullah Mahmood
Master's student in Human Rights Law
College of Law, University of Mosul

Keywords : Nature reserves, ecotourism, environmental security, biodiversity, natural resources.

How To Cite This Article
Mahmood, Hanin Hani Abdullah , Nature reserves and their role in preserving environmental security in Nineveh Governorate A field study of some proposed reserves,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, November 2026,Volume:16,Issue 11.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

This research aims to clarify the concept and objectives of nature reserves and their important role in supporting ecotourism, focusing on proposed nature reserves in Nineveh Governorate. The research addresses the concept of nature reserves in terms of their definition and objectives, as well as highlighting the complementary relationship between them and ecotourism in achieving sustainable development.
The research also discusses the existing nature reserves in Nineveh Governorate, which qualify it for the establishment of tourist nature reserves that contribute to environmental protection and revitalize the tourism sector.
The research concludes that establishing nature reserves in Nineveh represents an important step towards achieving a balance between environmental protection and tourism investment, and recommends the adoption of effective plans and strategies for developing ecotourism and establishing sustainable nature reserves.

Nature reserves serve as an effective tool for environmental protection and the preservation of biodiversity; they are also key assets for ecotourism, contributing to the achievement of sustainable development. It has been established that Nineveh Governorate possesses significant natural attributes that make it suitable for the creation of nature reserves for tourism, thereby boosting opportunities to revitalize the local tourism sector. In this study, we will outline the key findings and recommendations we have reached.

المستخلص:

يهدف هذا البحث إلى بيان مفهوم المحميات الطبيعية وأهدافها، وبيان دورها المهم في دعم السياحة البيئية، مع التركيز على المحميات الطبيعية المقترحة في محافظة نينوى، إذ تم تناول مفهوم المحميات الطبيعية من حيث تعريفها وأهدافها، فضلاً عن تسليط الضوء على العلاقة التكاملية بينها وبين السياحة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة.

كما ناقش البحث المحميات الطبيعية التي تتمتع بها محافظة نينوى، والتي تؤهلها لإنشاء محميات طبيعية سياحية تساهم في حماية البيئة وتنشيط القطاع السياحي.

وتوصل البحث إلى إن إنشاء محميات طبيعية في نينوى يمثل خطوة مهمة لتحقيق التوازن بين حماية البيئة والإستثمار السياحي، ويوصي بضرورة تبني خطط واستراتيجيات فعالة لتطوير السياحة البيئية وإنشاء محميات طبيعية مستدامة.

إن المحميات الطبيعية تمثل أداة فعالة تقوم بحماية البيئة والحفاظ على التنوع الحيوي، كما تعد من أهم مقومات السياحة البيئية التي تسهم في تحقيق التنمية المستدامة. وقد تبين أن محافظة نينوى تمتلك العديد من المقومات الطبيعية التي تؤهلها لإنشاء محميات طبيعية سياحية، الأمر الذي يعزز من فرص تنشيط القطاع السياحي فيها. وسوف نعمل على بيان أهم النتائج والمقترحات التي توصلنا إليها في هذا البحث.

المقدمة

تعتبر المحميات الطبيعية من أهم الوسائل الحديثة لحماية البيئة والحفاظ على التنوع الحيوي، إذ تساهم في صيانة الموارد الطبيعية من التدهور والإستنزاف. ومع تزايد الاهتمام العالمي بالسياحة البيئية، برزت المحميات الطبيعية بوصفها إحدى الركائز الأساسية لهذا النوع من السياحة، لما توفره من بيئات طبيعية نقية ومناطق جذب سياحية مستدامة. وتتميز محافظة نينوى بتنوعها البيئي وإمتلاكها العديد من المواقع الطبيعية التي يمكن إستثمارها في مجال السياحة البيئية الامر الذي يستدعي التوجه نحو إنشاء محميات طبيعية مقترحة تساهم في حماية هذه الموارد من جهة، وتنشيط القطاع السياحي من جهة أخرى.

أولا: أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث في عدة جوانب منها، إلى بيان الدور الحيوي للمحميات الطبيعية في حماية البيئة والتنوع الحيوي، وإبراز أهمية السياحة البيئية كوسيلة لتحقيق التنمية المستدامة، وتسليط الضوء على الإمكانات الطبيعية في محافظة نينوى وإمكانية استثمارها سياحياً، وتقديم تصور عن إنشاء محميات طبيعية مقترحة تساهم في دعم الاقتصاد المحلي.

ثانياً: إشكالية البحث:

تتمثل إشكالية البحث في التساؤل الرئيسي الأتي وهو: ما مدى إمكانية توظيف المحميات الطبيعية في محافظة نينوى لدعم السياحة البيئية وتحقيق التوازن بين حماية البيئة والتنمية السياحة.

ثالثاً: منهجية البحث:

يعتمد هذا البحث على أكثر من منهج بحثي، فقد تناولنا المنهج الوصفي بالإضافة إلى المنهج التحليلي لغرض تحليل العلاقة بين المحميات والسياحة البيئية، والمنهج التطبيقي لبيان المحميات المقترحة في محافظة نينوى.

رابعاً: هيكلية الدراسة:

من أجل الإحاطة بموضوع الدراسة، فقسمنا البحث إلى مطلبين إذ نخصص المطلب الأول إلى مفهوم المحميات الطبيعية، ونخصص الثاني إلى السياحة البيئية والمحميات الطبيعية المقترحة في محافظة نينوى.

المطلب الأول

مفهوم المحميات الطبيعية

تعتبر المحميات الطبيعية من الوسائل المهمة التي تعنى بحماية البيئة والحفاظ على التنوع الحيوي من التدهور، حيث تساهم في صيانة الموارد الطبيعية وتنظيم إستغلالها. ولإهمية هذا الموضوع، سنقسم هذا المطلب إلى فرعين نتناول بالفرع الأول تعريف المحميات الطبيعية، ونوضح بالفرع الثاني أهمية المحميات الطبيعية.

الفرع الأول

تعريف المحميات الطبيعية

هناك العديد من التعريفات للمحميات الطبيعية ، وقد عرف الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة عام ١٩٩٤ المحميات الطبيعية بأنها : "مساحة من الأرض و/أو البحر مخصصة لحماية التنوع

البيولوجي والموارد الطبيعية والثقافية المرتبطة به ، وتدار بواسطة وسائل قانونية أو غيرها من الوسائل الفاعلة " [1].

وعرفها نظام المحميات الطبيعية العراقي رقم (٢) لسنة ٢٠١٤ على انها:

"مساحة من الارض او من المياه الساحلية او الداخلية تحتوي على كائنات حية نباتية أو حيوانية او ميزات طبيعية ذات قيمة ثقافية او علمية او سياحية او جمالية توضع تحت الحماية القانونية لحماية ثرواتها البيئية ولاستدامة تنميتها"[1].

وقد عرفت المنطقة المحمية حسب قانون حماية وتحسين البيئة رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٩ بأنها:

"المحمية : مساحة من الأرض أو الماء تخصص لحماية المصادر الطبيعة والحيوية والثقافية من الزوال" [2].

وعرفت المحميات الطبيعية ايضاً بأنها: (هي المنطقة التي تُعلن رسمياً لهدف صون المكونات الطبيعية من نباتات وحيوانات وتربة ومياه ، بما يساعد على استمرار العمليات البيئية فيها من دون تدخل للإنسان) [3] .

وهناك من أعتبر المحميات الطبيعية بأنها : (هي تلك الوسيلة القانونية والإدارية التي تستخدم لغرض حماية البيئة عن طريق تخصيص مناطق معينة تُدار عن طريق أساليب علمية لغرض تحقيق التوازن البيئي والمحافظة على الموارد الطبيعية)[4] .

الفرع الثاني

أهداف المحميات الطبيعية

تسعى المحميات الطبيعية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف نلخصها كما يلي[١]:

١ .ترشيد الاستهلاك والمحافظة على الموارد:

ان من أبرز مهام المحميات الطبيعية هي مهمة ضبط وتوجيه الأستهلاك في المناطق التي تكون غنية بالموارد الطبيعية، من خلال منع الاستغلال المفرط ومنع التبذير لغرض الحفاظ على الموارد واستمراريتها للأجيال القادمة. كما تقوم المحميات بالتقليل من الملوثات التي قد تعمل على تهديد الموارد أو تؤثر على جودة بيئتها المحيطة بها.

٢ .توفير فضاء للأبحاث والتعليم والتدريب:

تعمل المحميات الطبيعية على توفير بيئة مثالية مهمة للبحث العلمي والتدريب، كما تعمل على إعداد أرض خصبة تعمل على تكوين كوادر مؤهلة في مجالات إدارة البيئة، كالإيكولوجيا، وعلم الأحياء، والعلوم الطبيعية بصورة عامة، وتستخدم في جميع مستويات التعليم، من التعليم الابتدائي إلى الجامعي، كما تعتبر مواقع مثالية تساهم في السياحة العامة والتثقيف البيئي.

٣.المراقبة البيئية المستمرة:

إن القيام بعمليات الرصد والمتابعة الدائمة لحالة البيئة، لغرض قياس تأثيرات التغيرات المناخية أو الأنشطة البشرية أو التوسع الحضري، تعتبر من بين أهم الأدوار التي تؤديها المحميات الطبيعية، لغرض التدخل المبكر في حالة ظهور أي مؤشر سلبي.

٤.الحفاظ على التنوع البيولوجي والتنوع الوراثي:

إن الحفاظ على التنوع الحيوي بما يشمله من أنوع نباتية أو حيوانية بالإضافة الى التنوع الوراثي، يعتبر أمر جوهري لغرض استمرار الحياة على الأرض، لان لهذا التنوع دور أساسي وهام في التكاثر والتطور البيولوجي والتوازن الطبيعي.

٥.حماية الكائنات والبيئات من الأستنزاف:

تعمل المحميات الطبيعية على منع استنزاف الموائل والأنواع الحية التي تسكنها، مما يساعد بشكل مباشر على إعادة التوازن البيئي وحماية السلالات من الأنقراض، مما يدعم الحياة البشرية ويضمن استمرار الأنظمة البيئية.

٦.إدارة البيئة بشكل عقلاني وتخطيط لمواجهة الكوارث:

إن ضمان عدم المساس بالبيئة بسبب التطورات العمرانية أو التكنولوجية، وتقليل نسب التلوث عن طريق إجراءات وقائية وتدابير استباقية، ووضع آليات وخطط طوارئ لمواجهة الكوارث الطبيعية مثل الزلازل والجفاف والفيضانات، تعتبر جميعها من المهام الأساسية للمحميات الطبيعية.

٧.تعزيز السياحة البيئية المستدامة:

إن من أهم دعائم السياحة البيئية هي المحميات الطبيعية، حيث تعمل المحميات الطبيعية على تقديم تجربة سياحية آمنة وممتعة من دون الإضرار بالموارد الطبيعية، مما يؤدي إلى خلق توازن بين حماية البيئة والجذب السياحي، مما يؤدي الى ضمان استمرار هذه السياحة على المدى الطويل.

٨.نشر الثقافة البيئية في المجتمع المحلي:

تساهم المحميات الطبيعية في ترسيخ الوعي البيئي لدى السكان، والعمل على تعزيز علاقتهم بالطبيعة المحيطة بهم، عن طريق أنشطة تعليمية وثقافية وترفيهية، كما تساهم المحميات الطبيعية في تشجيع الأستثمار البيئي العقلاني، الذي يعمل على مراعاة سلامة الأنظمة الإيكولوجية ولا يضر بمكوناتها.

المطلب الثاني

السياحة البيئية والمحميات الطبيعية المقترحة في محافظة نينوى

السياحة البيئية من الأنماط الحديثة التي تهدف إلى الحفاظ على الطبيعة والاستمتاع بها، حيث تساهم في عملية تحقيق توازن بين التنمية الاقتصادية وحماية البيئة. وتبرز أهمية هذا النوع من السياحة في محافظة نينوى لما تمتلكه من مقومات طبيعية متنوعة، الأمر الذي يدعو إلى إنشاء محميات طبيعية مقترحة تساهم في حماية الموارد الطبيعية وتعزيز النشاط السياحي، وعليه سوف نقسم هذا المطلب إلى فرعين، نتناول بالفرع الأول العلاقة بين المحميات الطبيعية والسياحة البيئية، ونتطرق بالفرع الثاني إلى المحميات الطبيعية المقترحة في محافظة نينوى.

الفرع الأول

العلاقة بين المحميات الطبيعية والسياحة البيئية

إن العلاقة بين المحميات الطبيعية والسياحة البيئية علاقة متكاملة قوية وشاملة، إذ إن إنشاء هذه المحميات سواء كانت حيوانية أو نباتية يكون هدفها صون تنوعها حماية المواطن التي يعيش فيها الكائنات الحية، وتقوم المحميات الطبيعية بفوائد متعددة تعود بالفائدة على السياحة البيئية ، فهي تعمل على الحد من ممارسة حرق المراعي وقطع الغابات، حيث يساهم في مكافحة التعرية والتصحر، كما تساعد في تحسين جودة الهواء من خلال تقليل الغبار والغازات الضارة والعمل على زيادة نسبة الأوكسجين. حيث يعتبر التنوع البيولوجي ونقاء البيئة الطبيعية أحدى أهم مميزات المراعي الطبيعية، فضلاً عن دورها المهم في الحد من القتل العشوائي والصيد الجائر الذي يؤدي إلى فقدان الأنواع النادرة من الطيور والحيوانات، مما يؤثر على إستمرارية التوازن البيئي في تلك المناطق. (١)

يظهر دور السياحة البيئية داخل المحميات الطبيعية من خلال مراقبة الطيور، وتسلق الجبال، ومراقبة الطبيعة والمناظر الخلابة، وتصوير الحياة البرية، وممارسة التزحلق على الثلوج، وركوب الخيول، والتزحلق، والقيام بالرحلات النهرية، ورياضة الغوص، والقيام بإستخراج اللؤلؤ والمرجان والصخور الثمينة بالإضافة إلى إستخراج الأسماك النادرة وبعض أنواع الحيوانات. (٢)

حيث ترتبط السياحة البيئية إرتباط وثيقاً بحماية البيئة والمحميات الطبيعية، إذ من الصعب إزدهار النشاط السياحي في بيئة متدهورة، كما إن في حالة تدهور البيئة سوف يؤدي إلى تقليص فرصة التنمية السياحية واستدامتها. (٣)

الفرع الثاني

المحميات الطبيعية السياحية المقترحة في محافظة نينوى

ظهرت عدة مواقع مقترحة تساهم في دعم السياحة البيئية والعمل على تحقيق الأمن البيئي في المحافظة، فهي تعتبر خطوة مهمة نحو تعزيز التنمية المستدامة في محافظة نينوى، من خلال الأستخدام الرشيد للموارد الطبيعية، وحماية الموارد الطبيعية من التدهور، مع توظيف المحميات في تنشيط القطاع السياحي ربما ينعكس بشكل إيجابي على الواقع الاقتصادي والاجتماعي والبيئي في المحافظة.

وعليه سوف نعمل على توضيح أهم المحميات الطبيعية المقترحة في محافظة نينوى:

أولاً: محمية جبل القوش[1]:

تقع محمية القوش المقترحة في ناحية القوش التي تقع في محافظة نينوى شمال العراق، تكون مساحة المنطقة بالكامل حوالي (٢٠,٨٦٠) كم، حيث المنطقة المستهدفة للحماية تقدر بحوالي (١٠,٨٦٠) كم، بينما إعتبرت المنطقة المتبقية (١٠,٠٠٠) كم كمنطقة عازلة للمحمية، حيث تمتد المحمية المقترحة في منطقة جبلية وتلال وعرة، وينمو في المنطقة (٦) أنواع نباتية متوطنة للعراق أو شبه متوطنة في العراق والدول المجاورة سوريا وتركيا وايران. تم إجراء العديد من المسوحات حول المنطقة المقترحة كمحمية طبيعية، بعض المسوحات تم إجرائه خلال فصل الصيف والبعض الأخر خلال الربيع لدراسة مجموعة الحيوانات الموجودة في المنطقة لغرض التعرف على الأنواع الموجودة، ولكون العراق يقع ضمن الجزء الجنوبي الشرقي من المنطقة القطبية القديمة، وحسب التصنيف الدولي للمنطقة فقد إشتملت هذه المنطقة عدد من الحيوانات الفقرية بالإضافة إلى عدد من الطيور المهاجرة من الشمال.

ثانياً: محمية السفينة[1]:

تقع محمية السفينة المقترحة في محافظة نينوى/ قضاء الموصل– ناحية الشورة حوالي ٤٥ كم جنوب الموصل وحوالي ١١ كم عن مركز الناحية، وتشغل مساحة تقدر بحوالي (١,١١) كم^{٢} . تحتوي المنطقة على أنواع نباتات متوطنة وشبه متوطنة ومن ضمن الأنواع النباتية شبه المتوطنة هي: أشجار اليوكالبتوس والقصب وأشجار الغرب وعشبة الكبر وعليق وعشبة النيل وعرق السوس وحشيشة العقرب والخروع. و وجد العديد من الحيوانات الفقرية التي تستوطن الجزء المعتدل من المنطقة ال(حصيني وابن أوى وقط الادغال والخنازير البرية والذئب العراقي والضبع العراقي إضافة إلى الدعلج)، بالإضافة إلى العديد من أنواع الطيور المتمثلة ب(يمام مطوق واللقلق الأبيض والبلشون الصغير والوروار العراقي وحمام الغابات والعقاب الذهبي).

ثالثاً: محمية جبل مخمور[2]:

قام فريق فني بزيارة قضاء مخمور لغرض دراسة الموقع، حيث قام الفريق بعمل مسح بيئي شامل لتحديد أهم المكونات الطبيعية والعوامل التي توجد في المنطقة، وقد حدد مساحة المحمية بحوالي ٣٨٩ كم^{٢} .

ومن خلال الزيارة لاحظ وجود الغزال ضخم الدرقية (الريم) وهو من الأنواع المهددة بخطر الإنقراض، وكذلك تواجد بعض الأنواع في فترات معينة من السنة مثل الماعز البري وهو أيضاً من الأنواع المهددة بالإنقراض، وكذلك تم الرصد من خلال الكاميرات الحرارية الدب الأسمر، بالإضافة إلى العثور على العديد من اللبائن مثل غرير العسل والقط البري.

رابعاً: غابات الموصل:

تقع غابات الموصل في الساحل الأيسر لنهر دجلة داخل مدينة الموصل، تبلغ مساحتها بالوقت الحالي حوالي (٩٠٠) دونم، بعد أن بدأت بمساحة صغيرة لا تتجاوز (١٠) دونمات.

تتميز بوجود تنوع نباتي فيها كأشجار اليوكاليبتوس والصنوبر والجنار، حيث تكون أغلب الأشجار مقاومة للجفاف وتعتمد على الري من نهر دجلة.

وتضم العديد من العصافير والحمام والغربان والقوارض والسحالي والحشرات المتنوعة، على إعتبارها داخل بيئة حضرية.

الخاتمة

وفي ختام هذا البحث، يتضح إن المحميات الطبيعية تمثل أداة فعالة تقوم بحماية البيئة والحفاظ على التنوع الحيوي، كما تعد من أهم مقومات السياحة البيئية التي تسهم في تحقيق التنمية المستدامة. وقد تبين أن محافظة نينوى تمتلك العديد من المقومات الطبيعية التي تؤهلها لإنشاء محميات طبيعية سياحية، الأمر الذي يعزز من فرص تنشيط القطاع السياحي فيها. وسوف نعمل على بيان أهم النتائج والمقترحات التي توصلنا إليها في هذا البحث.

أولاً: الاستنتاجات

١-إن المحميات الطبيعية تساهم بشكل كبير في حماية البيئة والموارد الطبيعية.

٢-وجود علاقة تكاملية بين السياحة البيئية والمحميات الطبيعية.

٣-تمتلك محافظة نينوى مواقع طبيعية متعددة تصلح لإن تكون محميات سياحية.

٤-ضعف الأستغلال الحالي لهذه المواقع من الناحية السياحية والبيئية.

ثانياً: المقترحات:

١-العمل على إنشاء محميات طبيعية رسمية في محافظة نينوى.

٢- دعم السياحة البيئية من خلال تطوير البنية التحتية في المناطق الطبيعية.

٣-تشجيع الإستثمار في مجال السياحة البيئية.

٤-وضع تشريعات وقوانين تضمن حماية المحميات الطبيعية وتنظيم استغلالها.

الهوامش

---

[1] A protected area is" An area of land and/or sea especially dedicated to the protection and maintenance of biological diversity, and of natural and associated cultural resources, and managed through legal or other effective means", IUCN Guidelines.١٩٩٤

[1] الفقرة (أولاً) المادة (١) من نظام المحميات الطبيعية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤ المنشور في الوقائع العراقية العدد (٤٣١٦) بتاريخ ٢٠١٦/٣/٢٤

[2] البند (١٢) من المادة (٢)من قانون حماية وتحسين البيئة رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٩ ، الوقائع العراقية بالعدد (٤١٤٢) في ٢٥ / ١ /٢٠١٠.

[3] د. أحمد عبد الفتاح سلامة، القانون الدولي لحماية البيئة، ط١،دار النهضة العربية، القاهرة ، ٢٠١٧ ، ص ٩٨.

[4] د. سعاد خليل إسماعيل، القانون البيئي: دراسة مقارنة، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية ، ٢٠١٩ ، ص ١٢٠.

[١] عبد الحميد ابراهيمي، التنمية السياحية وحماية البيئة في الجزائر، دار الهدى للنشر والتوزيع، الجزائر، ٢٠١٤،ص٩٢.

[١]عواطف مدلول، المحميات الطبيعية إحياء السياحة البيئية في العراق، ٢٠٠٦، https://hathalyoum.net

[٢]حسن أحمد شحاته، التلوث البيئي وإعاقة السياحة، مكتبة الدار العربية للكتاب، ٢٠٠٦، ص٨٩.

[٣] منتهى احمد محمد النعيمي، دور المحميات الطبيعية في تنمية السياحة المستدامة مع التركيز على العراق، مجلة الإدارة والإقتصاد، جامعة المستنصرية، العدد (٥٤)، ٢٠٠٥،ص١٦١.

[1] وزارة البيئة، دائرة حماية وتحسين البيئة في المنطقة الشمالية، مديرية بيئة نينوى، العدد(٢٦٧٢)، تاريخ ٢٠٢٤/٦/٣.

[1] وزارة البيئة العراقية، الدائرة الفنية، قسم التنوع الاحيائي والمحميات الطبيعية، تقرير بشأن إعلان محمية السفينة كمحمية طبيعية مقترحة، كتاب رسمي (غير منشور)، العدد (٣٥١٦)، بتاريخ ٢٠٢٥/٩/١٥.

[2] وزارة البيئة العراقية، الدائرة الفنية، قسم التنوع الأحيائي والمحميات الطبيعية، تقرير زيارة موقع جبل مخمور، كتاب رسمي (غير منشور)، العدد: دف/٣/٢٣٢٦، بتاريخ٢٠٢٥/١١/١٧.

قائمة المصادر:

أولاً: الكتب القانونية:

●حسن أحمد شحاته، التلوث البيئي وإعاقة السياحة، مكتبة الدار العربية للكتاب، ٢٠٠٦.

•د. أحمد عبد الفتاح سلامة، القانون الدولي لحماية البيئة، ط١،دار النهضة العربية، القاهرة ، ٢٠١٧.
•د. سعاد خليل إسماعيل، القانون البيئي: دراسة مقارنة، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية ، ٢٠١٩.
•عبد الحميد ابراهيمي، التنمية السياحية وحماية البيئة في الجزائر، دار الهدى للنشر والتوزيع، الجزائر، ٢٠١٤.

ثانياً: المجلات والبحوث:

•منتهى احمد محمد النعيمي، دور المحميات الطبيعية في تنمية السياحة المستدامة مع التركيز على العراق، مجلة الإدارة والإقتصاد، جامعة المستنصرية، العدد (٥٤)، ٢٠٠٥.

ثالثاً: القوانين الوطنية:

•نظام المحميات الطبيعية العراقي رقم (٢) لسنة ٢٠١٤.
•قانون حماية وتحسين البيئة العراقي رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٩.

رابعاً: المواقع الألكترونية:

•عواطف مدلول، المحميات الطبيعية إحياء السياحة البيئية في العراق، ٢٠٠٦، https://hathalyoum.net

خامساً: التقارير:

•وزارة البيئة، دائرة حماية وتحسين البيئة في المنطقة الشمالية، مديرية بيئة نينوى، العدد(٢٦٧٢)، تاريخ ٢٠٢٤/٦/٣.
•وزارة البيئة العراقية، الدائرة الفنية، قسم التنوع الاحيائي والمحميات الطبيعية، تقرير بشأن إعلان محمية السفينة كمحمية طبيعية مقترحة، كتاب رسمي (غير منشور)، العدد (٣٥١٦)، بتاريخ ٢٠٢٥/٩/١٥.
•وزارة البيئة العراقية، الدائرة الفنية، قسم التنوع الأحيائي والمحميات الطبيعية، تقرير زيارة موقع جبل مخمور، كتاب رسمي (غير منشور)، العدد: دف/٣/٢٣٢٦، بتاريخ٢٠٢٥/١١/١٧.

سادساً: المصادر الأجنبية:

A protected area is" An area of land and/or sea especially dedicated to the protection and maintenance of biological diversity, and of natural and associated cultural resources, and managed through legal or other effective means", IUCN Guidelines.١٩٩٤

List of Sources:

I. Legal Books:

•Hassan Ahmed Shehata, *Environmental Pollution and the Hindrance of Tourism*, Al-Dar Al-Arabia for Books, 2006.
•Dr. Ahmed Abdel-Fattah Salama, *International Law for Environmental Protection*, 1st ed., Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo, 2017.
•Dr. Suad Khalil Ismail, *Environmental Law: A Comparative Study*, New University Publishing House, Alexandria, 2019.
•Abdelhamid Ibrahimi, *Tourism Development and Environmental Protection in Algeria*, Dar Al-Huda for Publishing and Distribution, Algeria, 2014.

II. Journals and Research Papers:

•Muntaha Ahmed Mohammed Al-Nuaimi, "The Role of Natural Reserves in Sustainable Tourism Development with a Focus on Iraq," *Journal of Administration and Economics*, Al-Mustansiriya University, Issue (54), 2005.

III. National Laws:
•Iraqi Natural Reserves Regulation No. (2) of 2014.
•Iraqi Law on the Protection and Improvement of the Environment No. 27 of 2009.
IV. Websites:
•Awatif Madloul, "Natural Reserves: Reviving Ecotourism in Iraq," 2006, https://hathalyoum.net
V. Reports:
•Ministry of Environment, Department for the Protection and Improvement of the Environment (Northern Region), Nineveh Environment Directorate, Ref. No. (2672), dated June 3, 2024.
•Iraqi Ministry of Environment, Technical Department, Biodiversity and Natural Reserves Section, Report on Declaring Al-Safina Reserve as a Proposed Natural Reserve, Official Letter (Unpublished), Ref. No. (3516), dated September 15, 2025. • Iraqi Ministry of Environment, Technical Directorate, Department of Biodiversity and Natural Reserves, Mount Makhmour Site Visit Report, official document (unpublished), Ref. No.: DF/2326/3, dated 17/11/2025.